



421 نقطة خرق لمبادرة كوفي عنان بإطلاق نار مباشر وقصف مدفعي واقتحامات من قبل قوات الجيش السوري على المتظاهرين السلميين والبيوت بشكل عشوائي ، أسفر ذلك عن 33 قتيلاً وعشرات الجرحى والمعتقلين ، واستمراراً لسياسة الأرض المحروقة ، أحرقت قوات الأمن والشبيحة المحاصيل الزراعية وحقول القمح في الحولة ، كما شهدت الحفة في اللاذقية حركة نزوح كبيرة بعد احتلالها من قبل عصابات الأسد

حماء:

تخوفاً من مجزرة مرتقبة بسبب التعزيزات الأمنية والعسكرية التي وصلت إلى سهل الغاب شهدت المنطقة نزوحاً جماعياً للأهالي، كما نزح أهالي قسطنطين بسبب تردي الأوضاع الإنسانية نتيجة الحصار المفروض عليها، وداهمت قوات الأسد قرية كفر الطون بحثاً عن ناشطين، كما شنت حملة مدامات على المنازل في حي جنوب الملعب، وسط استنفار أمني كثيف على الحواجز، بينما دوت انفجارات عديدة في حماة مع إطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة وأسلحة متفرقة في عدة مناطق، وأصيب عدد من الأهالي نتيجة انفجار مفتعل في القصور، وتضررت 3 سيارات.

هذا وقد انطلقت تظاهرات حاشدة في المدينة ومعرس طالب فيها المتظاهرون برحيل النظام تزامناً مع مرور المراقبين الدوليين على جسر معرّس أثناء عودتهم من زيارة مدينة صوران، فأطلقت قوات الأمن القنابل المضيفة فوق البلدة مع استنفار أمني للكتائب الأسدية عند كافة الحواجز، وأنباء عن مقتل 4 مجندين حاولوا الانشقاق في مورك.

حلب:

انطلقت مظاهرات حلبية رائعة في الهلك وحريتان وقباسين وجبل عقيل وطريق الباب وقبتان الجبل وصلاح الدين وحلب الجديدة والشعار والقصر العدلي وغيرها من المناطق فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار والإفراج عن المعتقلين، وعبر المتظاهرون عن خروجهم نصره للدين والعرض والريف الحلي الجريح وبقية المناطق المنكوبة، مؤكدين الاستمرار في الثورة حتى نيل المطالب، رغم وجود قوات الأمن وانتشارها، وشن حملات مدهامات واعتقالات عشوائية، ومطاردات للمتظاهرين، وقد أصيب عدد من الأهالي برصاص القناصة والقوات الأمنية التي تعمدت استهداف المارة والمتظاهرين، كما داهمت قوات الأمن بعض المحال التجارية واعتقلت عددا من الأهالي، بينما حاصرت قوات الأمن الجوي الثانوية الشرعية في القلعة لمنع خروج أي مظاهرة، كما شنت حملة مدهامات للمنازل واعتقالات للأهالي في حي صلاح الدين والصاخور..

حمص:

أحرقت قوات الأمن والشبيحة المحاصيل الزراعية وحقول القمح في الحولة، فيما تواصل القصف العنيف على مناطق عدة في القصير والحولة والحميدية والخالدية وجوير والرسن والسلطانية والقصور وغيرها بقذائف الهاون والمدفعية وراجمات الصواريخ والأسلحة الثقيلة بكثافة، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى ودمار بعض المنازل جزئيا وكليا، كما حاولت قوات الأمن اقتحام منطقة الرسن، رغم القصف المتعمد عليها. في الوقت نفسه خرجت تلبيسة في مظاهرة مسائية تفدي حمص والمناطق المحاصرة وتنادي بإسقاط نظام بشار.

دمشق:

انطلقت تظاهرات حاشدة في نهر عيشة والصالحية والميدان وغيرها، فهتفت للحرية وإسقاط النظام وطالب المتظاهرون بإعدام بشار ونصرة المناطق السورية ودعم الجيش الحر، وقطعوا بعض الشوارع بالمواد المشتعلة، بينما شهدت عدة مناطق إطلاق رصاص كثيف عشوائيا، مع انتشار عسكرية وتفتيش لكافة شرفات الأبنية المطلة على البرلمان في شارع الحمراء، وسمع انفجارات ضخمة في بعض المناطق مجهولة السبب، كما استحدثت بعض الحواجز الأمنية لتفتيش السيارات والمارة.

ريف دمشق:

تجدد القصف العنيف بالدبابات والمدفعية والانفجارات المدوية في عدد من المناطق الريفية في مقدمتها دوما والغوطة الشرقية وحريستا ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى، بينما عجز الهلال الأحمر عن إسعاف مصاب نتيجة إطلاق النار بكثافة عشوائيا، وخطفت القوات عددا من الجرحى والقتلى بعد إطلاق النار عليهم بينما رصد آخرون بين قتيل وجريح بينهم امرأتان، وسط انتشار كثيف لعناصر الأمن المدججين بالسلاح، تحسباً لخروج أية مظاهرة، وترهيباً للأهالي، وجرى أثناء ذلك اعتقال عدد من المواطنين، وحلق الطيران الحربي في سماء القطيفة تزامنا مع دوي انفجار قوي في المنطقة، كما حاصرت قوات الأمن منطقة الهامة من كافة الجهات.

هذا وقد انطلقت مظاهرات حاشدة في عربين وجديدة عرطوز الفضل والكسوة وغيرها فهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام بشار ودعم الجيش الحر ونصرة قرى ومدن سورية الجريحة.

إدلب:

شنت قوات الأمن والشبيحة حملات نهب وحرق للمحلات التجارية في بلدة باب الهوى، وشهدت جسر الشغور وكفرومة وحاس قصفا عنيفا على عدة مناطق استهدف المنازل واستخدم في ذلك الدبابات والصواريخ مع تطبيق المروحيات في سمائها واقتحام الدبابات لأراضيها، بينما كانت قوات الأمن قد وضعت ألغاما في قرية أسطرى والزوف وقامت بإحراق الجبل منعا للنزوح إلى الأراضي التركية، وإضافة إلى ذل شهدت المناطق انتشارا عسكريا بالآلاف في عدة أحياء، وتم العثور

على جثث مجهولة الهوية في أريحا بعد حالة عنيفة جراء إطلاق النار الكثيف عشوائيا من الحواجز المتمركزة في المنطقة، فيما شنت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية في جبل الزاوية وغيرها طالت العديد من المواطنين، وسمع انفجارات عديدة في المسطومة وغيرها.

درعا:

لم يزل حصار قوات الأمن على بعض البلدات مفروضا، كما لم يزل صوت الرصاص مدويا في الأحياء، ونجم عنها سقوط 4 قتلى على الأقل وعدد من الجرحى، إضافة إلى اعتقال العديد من الأهالي، ومداومة بلدة الشيخ مسكين، واقتحام بيوت الناشطين، كما قامت قوات الأسد بقصف منطقة اللجاة والغارية الغربية والحراك وغيرها، مع إطلاق النار عشوائيا في بلدة نصيب.

وفي المقابل انطلقت تظاهرات سلمية في حي الكاشف - حي السبيل - ناحته - المليحة الغربية - قرفا - غصم - الحراك - النعيمة - الصنمين - انخل - تسيل - سحم الجولان - الكتيبة - ابطع - داعل وغيرها هاتفه بإسقاط النظام الأسدوي ومطالبة بالإفراج عن المعتقلين ونصرة المناطق الجريحة ودعم الجيش الحر.

اللاذقية:

دوي انفجار ضخّم مجهول المصدر قرب مفرزة الأمن العسكري تبعه إطلاق نار من رشاشات 500، وسمعت أصوات الرصاص عشوائية في مناطق متفرقة، بينما كانت قوات الأمن في الرمل الجنوبي مشددة المرور بعد تفتيش دقيق على السيارات والمارة، مع انتشار مكثف في بعض الشوارع والساحات، وفي الوقت ذاته داهمت بعض المباني في الصليبة واحتلت منزلا في الحفة بعد طرد العائلة منه، كما انتشرت القناصة في بعض الأسطح، وشهدت الحفة حركة نزوح كبيرة بعد احتلالها من قبل عصابات الأسد.

وفي هذا الوقت انطلقت تظاهرات شعبية في حي الصليبة ومشروع الصليبة وشارع أنطاكيا وحي الطابيات وجبل وبستان الصيداوي وبستان الحمامي وحي السكتوري والعوينة والرمل الجنوبي هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة، وفرقت بعضها قوات الأمن بالقوة.

الحسكة:

انطلقت مظاهرات حاشدة في حي غويران والعزيزية والمالكية والقامشلي والجنوب وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونادت بتسليح الجيش الحر، فيما قام عدد من عناصر الهجانة في مخفر أبو فاس بالانشقاق عن النظام الأسدوي مع أسلحتهم ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة بين العناصر المنشقة وعصابات الأمن العسكري التي سارعت إلى المنطقة.

دير الزور:

خرجت مظاهرات حاشدة في - المعهد الصناعي - كلية العلوم - حي القصور - كلية الحقوق - حي الحميدة - حي الجبيلة - حي الجورة - حي العمال - هجين - البوكمال - القورية وغيرها هاتفه بإسقاط نظام بشار ونصرة المناطق المنكوبة، واجهت بعضها قوات الأمن بالرصاص واعتدت على بعض المواطنين، وانتشرت بكثافة في عدد من الشوارع، ودوت عدة انفجارات ضخمة متفرقة مجهولة السبب، وأنباء عن إصابات عديدة في صف الأهالي.

طرطوس:

اعتقلت قوات الأمن بعض الشباب في بانياس، وانتشرت بكثافة في رأس النبع وقامت باقتحام الحي ومداومة البيوت وتفتيشها، بينما انطلقت تظاهرة حاشدة في بانياس هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وطالبت بدعم الجيش الحر.

الرقّة:

انطلقت مظاهرات حاشدة في أماكن عدة من المحافظة كان أغلبها في مدينة الرقة: في حي الشهداء وقرب مدرسة الفاروق وقرب مدرسة ابن خلدون وحي مفرق الجزيرة وعين عيسى وغيرها وسط انتشارات أمنية مكثفة وحصار للعديد من الشوارع والأحياء، وتنفيذ حملات اعتقالات عشوائية لعدد من المواطنين.

على صعيد آخر:

أكدت مصادر سورية أن مجموعة مسلحة قامت بخطف 12 لبنانياً شيعياً في محافظة حلب، أثناء عودتهم من زيارة لإيران عبر سوريا، وبينما استنكر رئيس الوزراء السابق سعد الحريري الاختطاف، دعا الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله المتظاهرين إلى الهدوء، وفي هذا السياق: اتهم ناشطون إيران بإرسال خبراء عسكريين ومقاتلين إلى سوريا لمساعدة النظام على قمع التظاهر ضده، كما اتهموا التيار الصدري بالتحالف مع النظام السوري.

وفي خطوة هي الأولى من نوعها، رضخ الجيش السوري لمطلب الجيش الحر بالإفراج عن اثنين من المعتقلين في سجنونه مقابل تسليم دبابة مدمرة في حي شيخون بإدلب، كان ذلك برعاية المراقبين الدوليين، ما عده محللون اعترافاً ضمناً بالجيش الحر.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دمشق وريفها: 9

حمص : 7

دير الزور: 5

درعا: 4

ادلب: 3

حلب : 1

اللاذقية: 1

الرقة: 1

حماة: 1

جثة لم يتم التعرف عليها - ادلب - أريحا - وجدت مرمية وتظهر عليها آثار التعذيب

جثة لم يتم التعرف عليها - ادلب - أريحا - وجدت مرمية وتظهر عليها آثار التعذيب

جمعة مصطفى دندوف - ادلب - معرة مصرين - قتل برصاص الأمن في حلب

سليمان محمد خرمة - حمص - مدينة القصير - برصاص الجيش السوري

قاسم احمد سعد الدين - حمص - مدينة الحولة - متأثراً بجراحه التي أصيب بها نتيجة القصف العشوائي

سمير نزار علوش - حمص - حي جورة الشياح - برصاص القناصة

أسامة يحيى الحويري - حمص - حي القصور - برصاص القناص لقبه أبو زيد الأنصاري من أفراد الجيش الحر

شخص لم يصل اسمه - حمص - مجند منشق من الفرقة الثالثة أعدم ميدانياً في القطيفة بريف دمشق

شخص لم يصل اسمه - حمص - مجند منشق من الفرقة الثالثة أعدم ميدانياً في القطيفة بريف دمشق

شخص لم يصل اسمه - حمص - مجند منشق من الفرقة الثالثة أعدم ميدانياً في القطيفة بريف دمشق

عمر سليمان الشغال - حلب - مدينة عندان - برصاص الأمن العشوائي

قاسم محمد الدعاس - درعا - مدينة أنخل - قتل إثر إطلاق النار عليه من أحد حواجز الجيش السوري وهو على دراجته

النارية عائد من مزرعته عند مفرق السريا

نصر شرحبيل الشرع - درعا - مدينة داعل - قتل اثر تفجير لمنزل كان بالقرب منه

سميح كساب أبو نبوت - درعا - درعا البلد - على يد قوات الأمن

علاء العوض - درعا - الشيخ مسكين - ملازم أول منشق قتل بكمين في منطقة الحراك

بسام محمد سنيكي - ريف دمشق - الملقب بأبو محمد عسكري منشق قتل على يد قوات الأمن والجيش

نضال ريحاني - ريف دمشق - سقبا - مزارع قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه في منطقة المزارع طريق المحمدية عند حاجز الكتيبة

عماد ريحاني - ريف دمشق - سقبا - مزارع قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه في منطقة المزارع طريق المحمدية عند حاجز الكتيبة

محمود ريحان - ريف دمشق - سقبا - مزارع قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه في منطقة المزارع طريق المحمدية عند حاجز الكتيبة

محمد قوتلي - ريف دمشق - سقبا - مزارع قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه في منطقة المزارع طريق المحمدية عند حاجز الكتيبة

مصطفى سويدان - دمشق - دوما - برصاص قناص على حاجز مسرابا

خالد محمد ديب زهرة - ريف دمشق - يبرود - على يد قوات الأمن وهو من سكان مدينة دمشق

أحمد الأبطح - 16 عام - ريف دمشق - دوما - بعشر طلقات من الحواجز والقناصة وهو من سكان شارع القوتلي

محمد صبحية - ريف دمشق - دوما - إطلاق النار من الحواجز والقناصة من سكان شارع القوتلي

رداد حسين العصمان - دير الزور - قرية الصبحة - يعمل سائق في الدفاع المدني اعتقل في دوما لمدة شهر وقتل تحت التعذيب وقامت قوات الأمن بالقاء جثمانه أمام مشفى المواساة في دمشق.

محمود حاكم الحسين - دير الزور - الخريطة - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش

محمود سلوم الخليفة - دير الزور - الخريطة - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش

شخص لم يصل اسمه - دير الزور - مجند منشق من الفرقة الثالثة اعدم ميدانيا في القطيفة بريف دمشق

شخص لم يصل اسمه - دير الزور - مجند منشق من الفرقة الثالثة اعدم ميدانيا في القطيفة بريف دمشق

جابر إبراهيم - حماة - بلدة الزارة - مجند منشق قتل في ادلب بسهل الروج

مصطفى الكاطع - الرقة - مجند سلم لأهله بدون مرافقة رسمية وأدنى توضيح عن سبب مقتله

محمود فهد خليل - 27 عام - اللاذقية - الرمل الجنوبي - فلسطيني من سكان المخيم قتل تحت التعذيب

المصادر: